

فقال محمد بن بشار سمعت جادا كان لي وكان يقرأ القرآن ويقول هو مخلوق فقال له رجل ان لم يكن القرآن مخلوقا فحي الله كل آية في صدرك قال نعم فاصبح وهو يقول الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك فاذا اراد ان يقول يعبد لم يحس لسانه قال الحافظ ابو القاسم الطبري وحدث في كتاب ابي حاتم **محمد بن ادریس** ابن المنذر الحنظلي مما سمع منه يقول مذهبنا واختيارنا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه والتابعين من بعدهم والتمسك بما ذهب اهل الاثر مثل الشافعي واحمد والشافعي وابي عبيد الرحمن الله ولزوم الكتاب والسنة ولتعتقلك الله عز وجل على شئ بائن من خلقه ليس كمثله شئ وهو السبع البصير قال واختيارنا ان الايمان يزيد وينقص ونؤمن بعذاب القبر والحوض وبالمسائلة في القبر وبالشفاعة ونؤمن على جميع الصحابة ولا نسب احد منهم ولا نقا تل في الفتنة ونسنع ونطيع لمن ولاة الله امرنا ونرى الصلوة والحج والجهاد مع الائمة ودفع صدقات المولى شي اليبس ونؤمن بما صح بان يخرج قوم من النار من الموحدين بالشفاعة ان قال **وعلامته** اهل البدع العقيمة في اهل الاثر وعلامة الجهمية ان يسموا اهل السنة مشبهة ونايبه وعلامة القدرية ان يسموا اهل السنة مجبرة وعلامة الزنادقة ان يسموا اهل الاثر حشوية ابوا حاتم كان احدا لاعلام ومن كبا ونحية اهل الاثر ادركت ابا نعيم والانصاري

والانصاري وطبقتهما وجرع وعقد وكان جاريا في مضار قريبه من وفريه الحافظ ابي زرعة حدث عند ابوداود والبيهقي في سنة سبع وسبعين وما تبين **يحيى بن معاذ** الرازي واعظ زمانه قال ابول اسماعيل الانصاري في الفاروق باسناد ابي محمد بن محمد سمعت يحيى بن معاذ يقول ان الله على العرش بائن من خلقه احاط بكل شئ علما لا يشذ عن هذه المقالة الا جهمي يمزج الله بخلقة **احمد بن محمد بن سنان** حدثنا محمد بن واسط قال اب ابي حاتم في الرد على الجهمية حدثنا احمد بن سنان المواسطي قال بلغني عن ابن ابي دؤاد قاضي ايام المحنة انه قال ثلاثة من الانبياء مشبهة عيسى ابن مريم عليه السلام حيث يقول تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك وموسى عليه السلام حيث يقول رب انظر اليك وهذا محمد صلى الله عليه وسلم حيث قال انكم ترون ربكم قال هذا كز به صريح او فالشبيهة بهذا الاعتبار حق فيعالى الله عما يقول الجاحلون فلولا لبيرا وقد كتمنا قول نعيم ابن حمار من شبه الله بخلقه فقل كتم واحمد بن سنان القطان حافظ ثقة ورع من مشيخة البخاري ومسلم ما نقل هذا عن احمد بن ابي دؤاد المحدثي وهو كان واقفا يوم محنة الامام احمد بن ابي العاصم يقول **الله** يا امير المؤمنين هذا سال مضل اقبله مات احمد بن سنان سنة ثمان وخمسين وصادقين عن نيف وثمانين سنة **الامام**